وهذه الجريمة يمكن أن تنسب للموساد الذي يسعى لإجهاض الثورة منذ قيامها، ويدل على هذا أنه أصدر تعليماته لمواطنيه الصهاينة الموجودين في سيناء إلى مغادرتها على الفور منذ عدة أيام، كما أنها تلفت نظرنا إلى أن قواتنا الموجودة في سيناء لا تكفي لحمايتها ولا لحماية حدودنا، الأمر الذي يحتم إعادة النظر في بنود الاتفاقية المعقودة بيننا وبين الكيان الصهيوني، كما أنه كان واجباً علينا أن نتأهب لوقوع كارثة عقب دعوة الإدارة الصهيونية رعاياها لمغادرة سيناء، ففي كل مرة يتم تحذير بهذا الشكل يقع بعده حادث إرهابي في سيناء.

وفي الختام، فإننا ندعو الشعب المصري العظيم أن يتصدى لدعاة التخريب والإفساد في الداخل، وألا يستجيب لدعوات التحريض، وأن يلتفّ حول رئيسه وحكومته، وأن يعمل بجدّ وإخلاص، وأن يتحلى بالحكمة والصبر، وأن يتصرف في إطار التصرفات الحضارية الراقية.

وأخيراً، فلا يسعنا إلا أن نتقدم إلى أهالي الشهداء والشعب المصري كله بخالص العزاء سائلين المولى سبحانه أن يتقبلهم في الصالحين ويرزقهم صحبة النبيين، كما نطالب السلطات بسرعة التحقيق، وضبط الجناة، وسرعة محاكمتهم وإيقاع القصاص العادل بهم.

﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ 169﴾ (آل عمران)

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ 179﴾ (البقرة)

الإخوان المسلمون

وثيقة رقم 212:

تقرير للأمم المتحدة عن التأثير الإنساني للإعلان الإسرائيلي "مناطق الرماية" في الضفة الغربية[212] (نص مترجم عن الأصل)

6 آب/ أغسطس 2012

التأثيرات السلبية لـ"مناطق الرماية" المعلنة من جانب إسرائيل في الضفة الغربية

1. في السبعينيات أعلنت إسرائيل عن مساحات واسعة من الضفة كـ"مناطق رماية"، وهي تختلف عن المناطق العسكرية المغلقة، مثل تلك المعلنة حول المستوطنات الإسرائيلية أو الواقعة بين الجدار الفاصل والخط الأخضر. فالوجود الفلسطيني محظور في هذه المناطق بدون تصريح من السلطات الإسرائيلية، ونادراً ما مُنح هكذا تصريح. وكان لهذه الإعلانات عن مناطق الرماية آثار إنسانية خطيرة على المدنيين الفلسطينيين، حيث قلصت بشكل كبير الأراضي المتاحة لهم من أجل الإقامة عليها أو لاستخدامها من أجل توفير متطلبات معيشتهم.

2. مناطق الرماية، التي لم ترسم حدودها بشكل واضح على الأرض، ظلّت كما هي منذ إقامتها، على الرغم من التغيرات الملحوظة في الوضع الأمني. وأفاد كثير من السكان أنه لا يجري سوى قليل من التدريب العسكري، وربما لا يجري أي تدريب في مناطقهم.

3. السكان في مناطق الرماية هم الأكثر تعرضاً للخطر في الضفة الغربية، مع مستويات مرتفعة من الاحتياجات الإنسانية. ومعظم السكان لهم وصول محدود أو صعب للخدمات (مثل الصحة

والتعليم)، ولا توجد لديهم بنية خدماتية (بما في ذلك المياه، والنظافة الصحية، والبنية التحتية لتوفير الكهرباء).

4. تقوم السلطات الإسرائيلية بعمليات هدم بشكل منتظم في هذه التجمعات السكنية، إما في نطاق أوامر هدم أو عند تنفيذ أوامر إخلاء. وعانت كثير من هذه التجمعات من موجات متكررة من التدمير. ولا تتعرض البؤر الاستيطانية المقامة في مناطق الرماية عادة لهدم مبانيها.

5. معظم العائلات المقيمة في مناطق الرماية أو قريباً منها هي عائلات رعاة، يعتمد أفرادها في معيشتهم على المراعي. وهم يواجهون بشكل روتيني قيوداً على رعي مواشيهم في تلك المناطق ويتعرضون لغرامات باهظة والسجن أحياناً. وتقليل الوصول للمراعي نتج عنه اعتمادهم على الأعلاف والإفراط في رعي بعض المناطق، وأدى ذلك إلى تقليص مصادر معيشتهم.

6. سكان مناطق الرماية يواجهون عدداً من الصعوبات الأخرى مثل مصادرة ممتلكاتهم، وعنف المستوطنين، ومضايقات الجنود، والقيود المفروضة على حركتهم، وأحياناً يضاف إلى جانب الصعوبات قلة المياه أيضاً. وهذه الظروف مجتمعة تسهم في إيجاد بيئة قمعية تضغط على التجمعات السكانية الفلسطينية لمغادرة تلك المناطق.

7. إسرائيل، كقوة محتلة، عليها التزام بحماية المدنيين الفلسطينيين وإدارة أراضيهم بطريقة تضمن رفاههم واحتياجاتهم الأساسية. وما دامت القيود المفروضة لا تنتهك الحقوق المدنية الأساسية وتوفر العناصر المطلوبة الأخرى بنسبة ناجحة، فمن الممكن أن يتحسن الوضع الإنساني. كما أن القانون الدولي يحظر أيضاً تدمير أو مصادرة الأملاك الخاصة أو العامة، إلّا من أجل الضرورات العسكرية، كما يحظر كذلك تهجير أو ترحيل المدنيين.

وثيقة رقم 213:

مؤتمر صحفي لسلام فياض حول المصالحة والانتخابات والوضع الاقتصادي والتعليمي في أراضي السلطة الفلسطينية[213] [مقتطفات]

6 آب/ أغسطس 2012

(...)

قال رئيس الوزراء سلام فياض، "إذا استمرت حماس بالتمنع عن إجراء الانتخابات علينا التوقف بمسؤولية تجاه حقّ المواطن باختيار قياداته، وإجراء الانتخابات التشريعية حتى لا نظل رهن اجتهادات وتصريحات تعجيزية بأن إجراء الانتخابات في جزء من الوطن تكريس لحالة الانقسام، وأنه آن الأوان لإعادة النظر بالموقف وإلا نظل أسرى لهذا الموقف".

وأضاف في لقاء له مع الصحفيين والكتاب ليلة أمس في مكتبه برام اللّه، "يمكن لنا إجراء الانتخابات التشريعية وتأجيل الرئاسية إذا وصلنا إلى مرحلة استنتجنا فيها أن حماس ترفض إجراء الانتخابات، علينا تكييف نظامنا حتى لو [لم] يكن بصورة مثالية، فيمكن لنا إجراء الانتخابات التشريعية بنظام نسبي كامل، ترشيحاً في المحافظات الجنوبية وترشيحاً وانتخاباً في المحافظات الشمالية، وليست كلفة